تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية في اكتساب الفعل القرائي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي

دراسة ميدانية

أ/ مسعودة مريزقي
د/ مرزاق بيبي
أبو القاسم سعد الله
جامعة الجزائر -2-

الملخص:

لا يختلف اثنان على أهمية المكتبة المدرسية في حسن سير عملية التربية التي تقوم بها المدرسة للناشئة ،وأن دور المكتبة هو دور الموجه والقائد لعملية التربية بكاملها ،ولاسيما في سن تكوين شخصية الطلاب وثقافتهم ،كما أن لها دور جد عظيم في اثارة دافعية واهتمام التلاميذ وشغفهم بالقراءة ، وتنمية المهارات القرائية في كل مرحلة تعليمية حتى يرتقي التلميذ بمستويات عليا في القراءة كالقدرة على نقد النصوص والتذوق الادبي والفني ...والوصول الى مرحلة الكتابة ،ولكن الواقع يعكس غير ذلك فما نشهده اليوم هو عزوف التلاميذ عن القراءة ،وهذا يعد مشكل كبير بالنظر الى الفائدة العظمى التي تقدمها القراءة للفرد ،فمن خلالها تتشكل الشخصية ويزيد مستوى التحصيل العلمي والمعرفي للتلميذ ،فواقع مكتباتنا المدرسية اليوم مزري لا من حيث توفرها على مصادر المعلومات أومن حيث محاولتها جذب التلاميذ اليها واستغلالها من طرفهم، فجولة قصيرة على مدارسنا ترى أنها تكاد خالية من شيء اسمه مكتبة المدرسية .فبحثنا هذا جاء ليسلط الضوء على واقع المكتبات المدرسية ومدى توفرها على مواصفات المكتبات اليوم ،وهذا كله يعكس تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية خاصة لدى تلاميذ سنة ثالثة ثانوي المقبلين على امتحان للدخول الى الجامعة بوابة البحث العلمي والقراءة الحرة ،فهل التلميذ الثانوي تم تكوينه جيدا فيما يخص كيفية استخدام والاستفادة من المكتبة المدرسية ؟ولقد تكونت عينة الدراسة من **70**تلميذا وتلميذة من الشعب الأدبية والعلمية بهدف معرفة علاقة تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية باكتساب الفعل القرائي ، وقد توصلت النتائج إلى :

أن هناك علاقة موجبة ودالة احصائية بين تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية واكتساب الفعل القرائي .

كما بينت النتائج أن الاناث يترددن على المكتبة المدرسية أكثر من الذكور.

كما أن تلاميذ الشعب الادبية يترددن على المكتبة المدرسية أكثر من تلاميذ الشعب العلمية.

الكلمات الافتتاحية :تصور دور المكتبة المدرسية ، الفعل القرائي .تلاميذ سنة ثالثة ثانوي

Abstract

No one disagrees on the importance of school library in the proper functioning of the educational process carried out by the school for the youth, and that the role of the library is the role of the router and the commander of the whole process of education, especially in the age of personal students and their culture formation, they also have a very great role in raising the motivation and the interest of students and their passion for reading and the development of literacy skills in every stage of education even rise pupil high levels in reading such as the ability to criticize texts and taste of literary and artistic ... and get to the writing stage, but actually reflects is that what we are witnessing today is the reluctance of students for reading, and this is a big problem, given the Great interest rates offered by

the reading of the individual, it is through personal shape and increase the scientific and cognitive achievement for the student level, the reality of school libraries today Mzari not only in terms provided by the sources of information or from where its attempt to attract pupils to and exploited by them, short Vjulh on our schools, you see they are almost free from anything named the school library .fbgesna this came to shed light on the reality of school libraries and availability to libraries specifications today, and all this reflects the perception of the pupil of the role of private school library when pupils a third-year secondary next two on the exam to enter the gate of the university scientific research and the free reading, is secondary pupil was well configured in terms of how to use and benefit from the school library? The study sample consisted of 70 pupils from the literary and scientific people in order to know the relationship of the student perception of the role of the school library reading acquisition act, the results have been reached:
That there is a positive function and statistical relationship between student perception of the role of the school library and the acquisition of reading the act.
The results also showed that females attending school library more than males.
The literary disciples of people attending school library more than pupils scientific people.
The opening words: perception of the role of the school library, the act of reading .tlamiv a third-year secondary

المقدمة :

- إن مساعدة الطالب على أن يصبح قارئا خبيرا، مرتبطا بالكتاب و مصادر المعرفة طيلة حياته،لأن للقراءة أهمية عظمى في التأثير على التكوين النفسي والعقلي و العاطفي للمتعلمين، فقد أثبتت الدراسات أن الطلاب الذين ينخرطون في برامج قرائية حرة غير مفيدة للمنهج يتفوقون على نظرائهم في الحصيلة اللغوية و يتميزون في كتاباتهم و لغتهم الشفوية ،و يميلون إل الهدوء و الثقة بالنفس أثناء المناقشات ،و يظهرون نضجا أعلى من عمرهم في تفهم وجهات النظر المغايرة و يتقبلون الرأي الآخر ،ويحققون نجاحا ملحوظا في حياتهم المدرسية و الاجتماعية.

- و إذا كان للقراءة هذا التأثير الحيوي العميق في حياة المتعلمين ،فإن المكتبة المدرسية تمثل أهم مصدر من مصادر مساعدة المتعلمين على أن يصبحوا قراء مدى الحياة. و لكن هذا التأثير الكبير للمكتبة المدرسية لا يتحقق إلا بشروط أساسية ، فقيمة المكتبة المدرسية في أي نظام تعليمي تعتمد اعتمادا كليا على القناعات والتصورات القارة في أذهان المعلمين والمتعلمين و مدراء المدارس عن دور المكتبة المدرسية في عملية التعليم و التعلم، و لقد أصبحت المكتبة مهمة جدا في التعليم الحديث ليس فقط لأنها توفر مواد غنية في كل مجالات المعرفة ، و لكن لأنها توفر مواد قرائية متدرجة في الصعوبة تبدأ بمستوى سهل بسيط و تنتهي إلى مستويات التحدي ، و هي بما تحتويه من كتب و صور و خرائط وأفلام و مواد سمعية وبرامج الحاسوب تعد منجما من الذهب،ويصورها الكثير من التربويين على أنها قلب المدرسة النابض أو عقل المدرسة المفكر . (أحمد عبد الله العلي:1993،ص57)

و حين يكون الطفل محاطا بكل أنواع الكتب الجيدة التي يستطيع الوصول إليها بسهولة متجاوزا الروتين اليومي لعمليات التعليم و التعلم في قاعة الدرس يكون هو نفسه شريكا في التعلم في نظام تعليمي خصب مفتوح على المعرفة بكل أطيافها ،و يصبح مع الوقت قادرا على توجيه نفسه ذاتيا مستقلا في تفكيره و رؤاه و مواقفه في الحياة .

و لقد أثبتت الدراسات الحديثة أن هناك علاقة وثيقة بين مهارات القراءة و أنشطة القراءة ،فكلما طبق الطفل أنشطة قرائية متنوعة و مستقلة و مفتوحة على كل الأسئلة متجاوزا حدود الكتاب المدرسي ازداد فضوله المعرفي و التصق

بالكتاب أكثر و طور شعورا بالرضا عن مجتمع المدرسة الذي أتاح له فرصة ان يكون قارئا.

و قد أجمعت الدراسات على أن نجاح المكتبة المدرسية في تحقيق رسالتها بإنشاء جيل قارئ من الطلاب مرهون بمجموعة من الشروط التي يجب أن تحققها مجتمعة ،وإلا فإن هذه المهمة ستبقى خارجة إطار الواقع ،و لن يصل تأثيرها إلى المستوى المنشود الذي يتوقعه التربويون و المسؤولون في المدارس.

و تشمل هذه الشروط كل العوامل المرتبطة ارتباطا وثيقا بالمكتبة المدرسية و المهمات التعليمية و التثقيفية المنوطة بها و التي حددها المختصون بالآتي:

-مبنى المكتبة-محتويات المكتبة من المصادر المطبوعة وغير المطبوعة-أمين المكتبة ومساعدوه –الإدارة المدرسية وهيئة التدريس-برامج المكتبة.

و قد جاءت الدراسة الحالية لاستقصاء تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية و علاقتها باكتساب الفعل القرائي و هذا من خلال الإجابة على الأسئلة التالي:

***1- التساؤلات :**

1- هل توجد علاقة بين تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية و اكتساب الفعل القرائي؟

2- هل توجد فروق في تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية تبعا لمتغير الجنس ؟

3- هل توجد فروق في تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية تبعا لمتغير التخصص ؟

*** 2-الفرضيات :**

1- توجد علاقة ارتباطية بين تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية و اكتساب الفعل القرائي

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية تبعا لمتغير الجنس .

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية تبعا لمتغير التخصص .

*** 3-أهداف الدراسة:**

يهدف البحث إلى التعرف على مدى تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية، و كيف يؤثر هذا التصور على اكتساب الفعل القرائي باعتبار المكتبة المدرسية هي القلب النابض في المدرسة والتي تحتوي على مصادر المعلومات المتنوعة تخدم المنهج المدرسي ،فمن خلالها يحصل التلميذ على المعارف والمعلومات التي تساعده على تحسين مستواه الدراسي بالإضافة إلى تشكيل شخصيته في الجانب الثقافي و اللغوي ...

***4- أهمية الدراسة :**

تظهر أهمية الدراسة من خلال الموضوع الذي تتناوله ، فالقراءة تصل الإنسان بالمصادر التي سيأخذ منها علمه وثقافته وتزيد من قدرته على التفكير و تثري خبراته ،و باعتبار المكتبة المدرسية تحتوي على كتب متنوعة تسهم في ذلك ،فلابد من أن تؤدي دورها من خلال جذب التلاميذ إليها و تغرس حب القراءة لديهم من خلال التردد عليها.

*** 5-الإطار النظري للدراسة:**

1- المكتبة المدرسية :

1-1- تعريفها : المكتبة المدرسية وسيلة من وسائل التربية في عالم اليوم تستمد وجودها وأهدافها و وظائفها التي تؤديها من المدرسة ذاتها، فتعمل لمعاونة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية ، فالمكتبة قوة تربوية فاعلة ،و أداة تعليمية تتماشى مع أحدث الاتجاهات التربوية المعاصرة، فهي تعمل على تشكيل وصياغة عقلية التلميذ و شخصيته وتنميتها، إضافة إلى أنها تقوم بتزويده بالخبرات و المهارات التي تساعده على البحث و الاطلاع .
(الصوفي عبدالله اسماعيل : 2001 ، ص 115)

- وهي عبارة عن بناية أو غرفة احتوت على مجموعة من المواد المكتبية المطبوعة و غير المطبوعة أحسن اختيارها و جرى تنظيمها و تيسر استخدامها تحت إشراف مهني متخصص ،لتقديم الخدمات المكتبية المناسبة لمجتمع المدرسة من المعلمين و الطلبة . (ابراهيم السعيد المبروك : 2009 ، ص 10)

1-2-أنواع المكتبات المدرسية :

تقسم المكتبة المدرسية إلى ثلاثة أنواع و هي :

1-2-1- **مكتبة الفصل او الصف:**و توجد داخل الغرف الصفية وتحتوي على مجموعة من الكتب.. التي تستخدم للمطالعة و التي تتصل بهوايات و ميول الطلاب و تساعدهم في دروسهم .

1-2-2- **مكتبة المواد:** و توجد في قاعات مستقلة ، بحيث تخصص كل قاعة لمادة أو موضوع معين أو لمجموعة موضوعات ذات علاقة كالتاريخ والجغرافيا مثلا ..و تكون المواد تحت تصرف كامل من الطلاب والمعلمين لتساعدهم في التعليم أو القيام بالأنشطة المختلفة.

1-2-3-**المكتبة المركزية :**وهي بؤرة الإشعاع والنشاط الفكري في المدرسة باعتبارها المركز الرئيس للقراءة و المطالعة و البحث، و هي تزود جميع أفراد المدرسة بالمواد التي تعينهم في التعلم و التعليم ،و تقدم لهم الخدمات المكتبية المختلفة. (السيد أحمد البدوي أبو زيد :1997، ص ص 24-25)

1-3-أهمية المكتبة المدرسية :

تختلف المكتبة المدرسية عن أنواع المكتبات جميعها فهي مكتبة لها رسالة خاصة « لأنها لا تستقبل الأطفال المحبين للقراءة فحسب

بل ترغب المتأخرين في هذا الميدان فتساعد الذين يقرؤون بصعوبة ،و تتخذ من الوسائل التعليمية ما يعالج انصراف هؤلاء التلاميذ عن القراءة و ما ينمي الميل إليها و حب الإطلاع كما أنها تعمل على خدمة المناهج الدراسية المقررة و تدعيمها بألوان مختلفة من المعرفة و تسد ما قد يحمله الكتاب المدرسي من ثغرات و تكشف ميول التلاميذ التي تتجلى في قراءتهم الخاصة».

و تعد المكتبة المدرسية جزءا مهما بل حيويا في العملية التعليمية و نجاحها يتوقف على قدراتها في مسايرة النمو العقلي للتلاميذ و تطوير اهتمامهم . (حسن رشاد:ب ت ، ص37)

و تعد المكتبة المدرسية قلب العملية التعليمية و قد أطلق عليها تسميات عديدة منها مركز المصادر التعليمية و المكتبة الشاملة ، ومركز معلومات التعليم و تنوع وظائفها تبعا للمرحلة التعليمية للطلاب.

1-4-أهداف المكتبة المدرسية :

- تدعيم البرامج و المناهج المدرسية بما يحقق و ينمي التحصيل الدراسي.
- تدريب المستفيد على التفكير السليم و فهم المادة المقروؤة.
- صقل المواهب الإبداعية للطفل و تهذيبها.
- ممارسة ركائز البحث العلمي في أبسط صوره و المتعلقة بالبحث و التنقيب
- العمل على التدريب على كيفية الوصول إلى ما يحتاج إليه الطفل من معلومات بسرعة و بدقة و بأقل التكاليف.
- التدريب على حل المشاكل و القضاء على الصعوبات التي قد تعترضها.
- التعرف على مصادر التعليم و وسائلها و التحكم فيها و ذلك عن طريق الممارسات المكتبية و الاستخدام الواعي لها .
- تشجيع المستفيد على الإقبال على المطالعة التلقائية بما يستجيب إلى حاجاته الخاصة،و يتماشى مع ميولاته بصرف النظر عن البرامج المدرسية بما يفتح أمامه أبواب الثقافة والمعرفة على مصراعيها، و يغرس عادة المطالعة بصفة دائمة مستمرة ، بحيث تصبح المطالعة حاجة ماسة و غذاء مستمر حتى بعد الانقطاع عن التعليم.
- غرس عادة القراءة و تشجيعها.
- تنمية مهارة التلاميذ في الاستخدام الفردي للكتب. (مدحت كاظم : 1990، ص 61)

2-القراءة:

2-1-تعريف القراءة:

أ-القراءة : لغة : وردت كلمة القراءة في لسان العرب "قرأ يقرأ قراءة" و قرآنا.. قرأ الكتاب.. تتبع كلماته نظرا و نطقا بها. (ابن منظور: 1988 ، ص 133)

و يطلق القرآن الكريم على المعرفة اسم-القراءة- لأن المعرفة الإنسانية هي "قراءة " الإنسان حقائق الوجود.

ب-اصطلاحا : تعددت التعاريف و نذكر منها :

- القراءة عملية تفاعل بين الرموز ذات الدلالات و بين القارئ فكريا وعقليا وبصريا ،مما يؤدي إلى فهمه و تذوقه لما يقرأ ، ثم تحديد موقف عقلي نفسي عاطفي نحو ما يقرأ، و من ثم توظيف تلك المواقف في الحياة حيث تتحول تلك التفاعلات مع المادة المقروءة إلى أنماط سلوكية توجه بشكل مباشر خبرات الفرد . (عبد الحميد هبة محمد : 2006 ، ص 18)

- عملية ذهنية تأملية تستند إلى عمليات عقلية عليا ،إنها نشاط ينبغي أن يحتوي كل أنماط التفكير والتقويم و الحكم و التحليل و التعليل و حل المشكلات و ليست مجرد نشاط بصري ينتهي بتعرف الرموز المطبوعة او فهم دلالاتها فقط .

(طعيمة رشدي أحمد: 2001، ص 132)

- أما معروف فيعرفها : عملية عضوية نفسية عقلية ، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة و الحروف و الحركات و الضوابط ،إلى معان مقروءة (مصوتة أو صامتة) مفهومة يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأ ،و توظيفه في سلوكه الذي يصدر عنه في أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها. (معروف نايف محمود : 1991 ، ص 85)

2-2-أنواع القراءة :

أ-من حيث الأداء :

أ-1-القراءة الصامتة : والتي تتمثل في استقبال الرموز المكتوبة و إعطائها معنى مناسبا متكاملا في إطار خبرات القارئ السابقة علاوة على التفاعل بالمعاني الجديدة دون توظيف أعضاء النطق كما يتطلب هذا النوع القرائي مهارات و قدرات مثل الدقة في التعرف إلى الكلمات و إثراء المعجم اللفظي و التعمق في الفهم و السرعة في القراءة.

وتناسب القراءة الصامتة الأفراد الخجولين أو من لديهم عيوب نطقية لان في قراءتهم الصامتة تخلص من هذه العيوب. و يأخذ القارئ في هذا النوع القرائي مساحة تمنحه الحرية الشخصية في القراءة ،و تساعده على الاعتماد على النفس في الفهم . (نبيل عبد الهادي و آخرون:2005 ص 187)

و من مزايا القراءة الصامتة :

- زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة
- العناية البالغة بالمعنى و التركيز الشديد في المادة المقروءة.
- زيادة حصيلة القارئ اللغوية و الفكرية لأنها تتيح تأمل العبارات والتراكيب وعقد المقارنات بينها و التفكير فيها.
- فيها مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين إذ يستطيع كل منهم أن يقرأ وفق المعدل الذي يناسبه.

(سعيد عبد اللافي:2006 ، ص 16)

أ-2-القراءة الجهرية:

عرفها **ثورندايك** :" بأنها التقط الرموز المكتوبة او المطبوعة و تفصيلها عبر العي إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرموز كشكل مجرد والمعنى المختزل له في المخ ثم الجهر بها ،فإضافة الأصوات و استخدام أعضاء النطق استخداما سليما

".

كما تعد القراءة الجهرية فرصة للتدريب على القراءة الصحيحة وسلامة النطق وجودته فضلا عن سلامة الأداء . (حسان حسين عبابدة :2008 ، ص 25)

و للقراءة الجهرية مزايا متعددة :

* فمن الناحية اللغوية :

تعد وسيلة للتدريب على صحة القراءة و جودة النطق و حسن الأداء

- من خلالها تكتشف الأخطاء في النطق
- عن طريقها يتم تعرف أخطاء القراءة الشائعة و علاجها
- هي فرصة للتدريب على الأداء الصوتي و تمثيل المعنى

* من الناحية الانفعالية :

- تعد وسيلة مناسبة للقضاء على الخجل و التردد و الارتباك
- تمنح المتعلم الثقة في نفسه و القدرة على مواجهة الآخرين.
- ترفع معنويات المتعلم وسط أقرانه بمنحه فرصة إثبات ذاته و إعلان وجوده.

* من الناحية الاجتماعية :

- تدريب المتعلم على التواجد في المجتمع و مشاركة الآخرين حواراتهم و أحاديثهم
- توفر مواقف بتعود من خلالها المتعلم التعامل مع الجماهير بحيث ينبغي عليه ان يكون قادرا على ايصال كلامه لهم . (سعيد عبد اللافي : 2006، ص 17)

ب-من حيث الغرض :

ب-1- القراءة التحصيلية :و يراد بها استظهار المعلومات و حفظها و لهذا فالقارئ في هذا النوع يحتاج إلى كثرة الإعادة و التكرار ، و هي التي يهدف بها القارئ إلى الدراسة و التحصيل و التزويد بالمعلومات التي يستخدمها في المدرسة.

ب-2- القراءة التثقيفية : و هي القراءة التي تتم بدافع شخصي لدى القارئ للاتصال بمصادر المعلومات للاستزادة من المعلومات العامة وتعارف الأحداث الجارية و الوقوف على وجهات النظر المختلفة لأي أمر من الأمور و هي تكّون الإنسان المثقف . (شعبان عبدالعزيز خليفة: 2000، ص 41)

ب-3- القراءة للنقد : وهذا يعد أرقى الأهداف إذ يتمثل فيه الوعي والقدرة على التعليل و الموازنة وإصدار الحكم على المادة المقروؤة ، و يتطلب هذا النوع من القراءة مستوى معينا من الثقافة و النضج و لا يقوم به إلا من يستطيع ان يصدر الأحكام الأدبية أو العلمية على المادة المقروءة و يتطلب سعة ميدان القراءة و القدرة على الانتفاع وهضمها ودراستها و يقوم بهذا النوع الأدباء و العلماء. (محمد صلاح الدين مجاور:2000، ص 324)

ب-4- القراءة التصفح السريع و تكوين فكرة عامة عن موضوع :

كقراءة تقرير أو كتاب جيد ، هذا النوع تتطلبه حياتنا الراهنة نظرا لضخامة الإنتاج اليومي من المطبوعات في العلوم و الفنون و الآداب و تمتاز هذه القراءة بالوقفات في أماكن خاصة لاستيعاب الحقائق و كذلك بالسرعة و الفهم في الأماكن لأخرى.

- قراءة جمع المعلومات : و فيها يقوم القارئ بالرجوع إلى مصادر عدة لجمع ما يحتاج إليها من معلومات وهذا النوع

يتطلب من الدارس مهارة السرعة في تصفح المراجع ومهارة التلخيص . (البجة عبدالفتاح حسن : 2002 ، ص ص 93-94)

2-3-أهداف القراءة:

- غرس القيم و المثل و المبادئ التي يريد المجتمع إكسابها لأفراده، و التأثر بها، مما يدفع التلاميذ إلى اعتناقها، و الدفاع عنها.
- تنمية القدرات العقلية للمتعلمين من: تذكر، وتخيل، واستدلال، واستنباط، ونقد، و تحليل.
- تنمية الميل إلى القراءة لدى التلاميذ، وإكسابهم العادات القرائية البناءة.
- تكوين بعض الاتجاهات الإيجابية لدى الدارسين: كالشغف بالقراءة، و الإحساس بالمتعة، و الاحتفاظ بالجميل مع الصور و الأساليب في ذاكرة المتعلمين.
- تطويع القراءة لنوع المادة القرائية، أدبية كانت أم عملية، ولغرض القارئ منها.

(زقوت محمد شحادة: 1999، ص ص105-106)

- إكساب لطالب القدرة على الكتابة الإبداعية في مجالات الأدب المختلفة من خلال قراءاته المتنوعة للنتاجات الأدبية المتنوعة.
- تسهم في بناء شخصية الفرد عن طريق تثقيف العقل، واكتساب المعرفة، فعن طريقها يكتسب القارئ المعارف و المفاهيم و الحقائق و الآراء، و الأفكار التي تحتويها الكتب.
- وسيلة لاتصال الفرد بغيره ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية.
- جعل الأطفال مفكرين باحثين مبتكرين ، يبحثون عن الحقائق و المعرفة بأنفسهم (الحسن هشام: 2000، ص 15)
- استغلال وقت الفراغ في القراءة المثمرة و الاطلاع
- القراءة عملية دائمة للفرد يزاولها داخل المدرسة و خارجها.
- القراءة أساس كل عملية تعليمية و مفتاح لجميع المواد المدرسية.

2-4-تنمية الميول القرائية:

-الميل إلى القراءة معناه أن يتوفر لدى الطالب اهتمام ورغبة في ممارسة القراءة، باعتبارها نشاطا عاما بغض النظر عن محتوى المادة المقروءة،أما الميول القرائية فهي ميل الفرد إلى القراءة في مجالات محدودة،مثل الموضوعات الدينية أو العلمية أو الأدبية أو التاريخية، وتعد مرحلة الطفولة من أفضل المراحل العمرية و أخصبها لتنمية الميل نحو القراءة، وهي القاعدة الأساسية التي تبدأ منها، بل عزوف الكبار عن القراءة مرده بالدرجة الأولى أن عملية تنمية الميول القرائية لم تتم أثناء الطفولة، وأن الأطفال قبل سن السادسة بوقت طويل يجب أن يكونوا قد اكتسبوا خبرات متنوعة في علاقاتهم

بالكتب والمطبوعات المختلفة،من خلال بيتهم الأولى وهي الأسرة، و إن هذه البيئة إذا كانت غنية بالمواد الثقافية تخلق الاستعداد القرائي لدى الطفل. (العيسوي جمال مصطفى و آخرون: 2005، ص207)

إن تنمية الميول نحو القراءة هو الإنجاز الأمثل لأي برنامج تعليم القراءة، فالبرنامج الناجح هو الذي يشكل الرغبة في القراءة، ويجعلها عادة تتسم في بناء شخصية صاحبها.

-فالقراءة في ذاتها ميل حافز على التعليم و قوة دافعة لممارسة الأنشطة التعليمية، وشدة الميل إلى القراءة تدفع المتعلم إلى بذل الجهد و النشاط في مختلف المواد الدراسية و المواد القرائية لإشباع هذا الميل.

-والميول القرائية تعين صاحبها على أن يشبع حاجاته من خلال القراءة وتزيد من تقديره لذاته وتشبع فصوله،وتحقق رغبته في التفوق.

-وتفيد الميول القرائية في التغلب على صعوبات القراءة و علاجها بتوفير مواد قرائية للتلميذ، وفرصة المرور بخبرات سارة و الشعور بالمتعة مع القراءة.

-كما تؤدي الميول القرائية إلى إمكانية قراءة مواد أكثر صعوبة فتتفاعل دافعية المتعلم مع مقروئية المادة فتسير عليه قراءة النص.

-و تعد الميول القرائية دلائل على دوافع المتعلم للقراءة و تعمل موجهات لسلوك المتعلم و تجعل القراءة أكثر جاذبية و تسهل عليه الحفظ و الاستدعاء للمادة المقروءة (فايزة السيد محمد:2003، ص173)

2-5-تنمية عادة القراءة عند المتعلمين:

إن فعل القراءة عملية بناء تساهم فيها ذات المتعلم بنشاط وفعالية، خصوصا إذا كان القارئ يحس بالمتعة في ما يقرأ، وكلما ازدادت هذه المتعة ازداد انجذاب القارئ نحو المزيد من القراءة، وبهذه الطريقة تترسخ عادة القراءة و على المكتبة المدرسية أن تشجع التلاميذ في المستويات الأولى على الخطوة الأولى لملامسة الكتاب و تكسير الحاجز الوهمي بين الطفل و الكتاب، وحتى تنشأ بين الكائن الإنساني و الورقي صداقة دائمة كان من الضروري البحث على أنجع الوسائل لجعل هذا القارئ مترددا على المكتبة المدرسية منخرط في فضائها شاعرا بألفة المكان.
و يبدأ تعويد الطفل القراءة قبل دخوله المدرسة ولك بتركه يتعرف على الكتب المصورة في البيت و في رياض الأطفال. (محمد عباس نور الدين: 1998، ص37)

ولا شك أن هذا الاتصال المبكر بالكتاب سيكون له أثره النفسي العميق علة مشاعر و اهتمامات الطفل و سيكون لها الأثر البعيد في تنمية خياله و قدراته الحسية الحركية بما يسقطه على ام في الكتاب من صور و رسوم للطبيعة.

و من المفيد جدا أن يعرف التلميذ ما تتيحه المواظبة على القراءة الحرة المتنوعة من إمكانية التفوق الدراسي وتنمية التفكير و القدرة على الفهم و الاستيعاب و تكوين الشخصية المستقلة و تحقيق المتعة الذهنية ، ويقول د. عبد الرزاق جعفر " لا نستطيع أن نزعم أننا فزنا في (معركة القراءة) إلا إذا رأينا الطفل يأتي على الكتاب من تلقاء ذاته دون مساعدة منا، أو حتى دون موافقتنا"(عبد الرزاق جعفر: 1992، ص80)

6-إجراءات الدراسة الميدانية:

7-منهج الدراسة: نظرا إلى طبيعة الدراسة التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية و اكتساب الفعل القرائي، فالمنهج الوصفي هو المناسب فهو يستقصي و يصف و يفسر العلاقة بين متغيرين و أكثر.

8-حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة بثلاث ثانويات بمدينة الأغواط، فثانوية (صادق طالبي) أجريت فيها الدراسة الاستطلاعية، أما ثانوية (شعباني محمد) وثانوية (جودي بلقاسم) فقد أجريت بهما الدراسة الفعلية.

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة ميدانيا خلال شهري جانفي و فيفري للموسم الدراسي 2016/2015

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي ذكور و إناث في كل من الشعب العلمية و الأدبية بمدينة الأغواط.

9-الاساليب الاحصائية المستعملة:

1-المتوسط الحسابي .

2-الانحراف المعياري .

3-التباين .

4-معامل الارتباط بيرسون البسيط.

5-اختبار –ف-

6-اختبار –ت-

7-معاملات جتمان.

10-الدراسة الاستطلاعية: و التي تهدف إلى التحقق من الصدق و الثبات لأداتي الدراسة، حيث تم التطبيق على عينة مكونة من (30) تلميذا و تلميذة.

جدول (01) يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس و التخصص:

الجنس / التخصص	إناث	ذكور	المجموع	النسبة المئوية
آداب	07	08	15	%50
علوم	08	07	15	%50
المجموع	15	15	30	%100

11-أداة الدراسة: تم تطبيق مقياس تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية ومقياس الفعل القرائي على العينة الاستطلاعية.

و قد تم حساب صدق و ثبات المقياسين كما يلي:

01 – أداة القياس : تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية:

1-صدق الأداة: وقد تم الاعتماد على:

1-1-صدق المحكمين: و قد تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في التربية و عددهم سبعة (07)،أربعة منهم من جامعة قاصدي مرباح ورقلة وثلاثة من جامعة عمار ثليجي بالأغواط، حيث قاموا بإبداء رأيهم و ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات المقياس و كذلك وضوح صياغتها اللغوية.. و في ضوء تلك الآراء تم حذف و تعديل و تقليص عدد من الفقرات.

1-2-صدق الإتساق الداخلي:

و قد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، ثم قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت الدرجات ما بين (0.45،0.80)، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05).

و هذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة مما يؤكد صدق المقياس و أمكانية الاعتماد عليه في تطبيق الدراسة الحالية.

2-ثبات المقياس:

2-1-: حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية :حيث تم تقسيم المقياس إلى نصفين متساويين أعداد فردية و أعداد زوجية، و تم حساب معامل الارتباط بين النصفين و بعدها تم تعديلها باستخدام معامل سبيرمان براون.

2-2- معاملات جتمان : للتحقق من مدى تجانس الفقرات تم حساب معاملات جتمان

جدول 02 يوضح قيم معاملات الثبات:

الفقرات	معامل جتمان	معامل سبيرمان -براون
14	0.68	0.82
14	0.75	0.85
28	0.80	0.88

يتضح من الجدول 02 أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.80 ، 0.88) و هي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس و صلاحيته للاستخدام.

2-أداة القياس : الفعل القرائي:

1-صدق الأداة: وقد تم الاعتماد على:

1-1-صدق المحكمين: لقد تم عرض المقياس على نفس الأساتذة الذين تم عرض عليهم المقياس الأول في نفس

الوقت.

2-1-صدق الاتساق الداخلي:

لقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس و الدرجة الكلية للمقياس و قد تراوحت الدرجات ما بين (0.37 ، 0.89) و هي دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) و هذا يؤكد صدق المقياس و إمكانية الاعتماد عليه في تطبيق الدراسة.

2-ثبات المقياس:

2-1- حساب الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية :و تم حساب معامل الارتباط بين النصفين و تم تعديلها باستخدام معامل سبيرمان براون.

2-2-:معاملات جتمان: للتحقق من مدى تجانس الفقرات تم حساب معاملات جتمان

جدول 03 يوضح قيم معاملات الثبات

الفقرات	معامل جتمان	معامل سبيرمان براون
14	0.66	0.83
14	0.73	0.85
28	0.75	0.82

يتضح من الجدول (03) أن قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس (0.82 ،0.75) و هي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس و صلاحيته للاستخدام.

مجتمع البحث: وهو كامل أفراد موضوع البحث ،وفي دراستنا مجتمع البحث يتمثل في تلاميذ سنة ثالثة ثانوي بمدينة الاغواط ويمثلون ثلاث ثانويات والذي بلغ عددهم (963) تلميذا وتلميذة من الشعب الادبية والعلمية .

جدول04 يوضح توزيع أفراد مجتمع البحث حسب التخصص والجنس

التخصص / الثانوية	صادق طالبي	العقيد شعباني محمد	جودي بلقاسم
آداب	150	87	137
علوم	273	102	224
ذكور	211	52	151
إناث	212	137	200
المجموع	423	189	351

عينة الدراسة: قمنا باختبار عينة عشوائية ، حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى تخصص أدبي و علمي، وقد بلغت العينة 70 تلميذا، بواقع (35 تلميذة) و (35 تلميذا.)

جدول 05 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس و التخصص:

الجنس / التخصص	إناث	ذكور	المجموع	النسبة المئوية
آداب	18	17	35	%50
علوم	17	18	35	%50
المجموع	35	35	70	%100

بعد التأكد من صدق و ثبات الأداتين قمنا بتطبيقهما على عينة الدراسة و توصلنا إلى النتائج التالية:

12-نتائج الدراسة:

عرض و تحليل و مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على أنه توجد علاقة ارتباطية بين تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية و اكتساب الفعل القرائي.

الجدول06 يبين علاقة تصور التلميذ لدور المكتبة باكتساب الفعل القرائي:

المتغيرات	القيمة المحسوبية لمعامل ارتباط بيرسون البسيطr	درجـــــة الحرية	مستوى الدلالة
علاقة تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية باكتساب الفعل القرائي	0.71	68	α=0.05

تظهر النتائج الإحصائية في الجدول(06) علاقة تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية باكتساب الفعل القرائي، حيث قدرت قيمة معامل الارتباط (0.71)، وهذه القيمة تعبر عن وجود ارتباط موجب بين المتغيرين عند درجة الحرية (df :68) وعند مستوى عند مستوى الدلالة (α=0.05).

و بناء على هذه النتيجة نقول أن للمكتبة المدرسية دور مهم جدا في التعليم الحديث، ليس فقط لأنها توفر مواد غنية في كل مجالات المعرفة، و لكن لأنها توفر مواد قرائية متدرجة في الصعوبة تبدأ بمستوى سهل بسيط و تنتهي إلى مستويات التحدي، وهذا أمر لا يمكن أن يتوافر في الكتب المدرسية، و هي بما تحتويه من مصادر متنوعة يصفه كثير من التربويين على أنها القلب النابض للمدرسة أو عقل المدرسة المفكر، و لقد أثبتت الدراسات الحديثة ان هناك علاقة حيوية وثيقة بين مهارات القراءة وأنشطة القراءة ، فكلما طبق الطفل أنشطة متنوعة و مستقلة ومفتوحة على كل الأسئلة متجاوزا حدود الكتاب المدرسي ازداد فضوله المعرفي والتصق بالكتاب أكثر ، وطور شعورا بالرضا عن مجتمع المدرسة الذي أتاح له فرصة أن يكون قارئا.

إن الطلاب الذين يطبقون برنامجا تعليميا يضع المكتبة في موضع مركزي بحيث يتعلمون كيف يتعلمون، و يكتشفون بأنفسهم كيف يجدون الإجابات عن الأسئلة، و يكتسبون مزيدا من الألفة بعالم الكتاب، ويقدرون ما يقدم لهم هذا العالم من معرفة و إمتاع وإشباع، ولذلك سيكون من الصعب عليهم أن ينفصلوا عن هذا العالم في المستقبل، و تكون المدرسة بذلك قد أنشأت قارئا مدى الحياة.

عرض و تحليل و مناقشة نتيجة الفرضية الثانية:

و تنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية تبعا لمتغير الجنس.

جدول 07 يبين تجانس المجموعتين ذكور واناث

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة -ف-المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	35	19	7.44	1.39	α=0.05
اناث	35	22	10.38		

قمنا باختبار تجانس المجموعتين بين الذكور و الإناث و حيث أن قيمة (ف) المحسوبة (1.39) أقل من قيمة (ف) المجدولة (1.84)عند درجة الحرية (34)ومستوى الدلالة(α=0.05) و عليه يمكن القول أن المجموعتين متجانستين.

جدول 08 يبين الفرق بين الجنسين في مقياس تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة –ت- المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	35	19	2.72	7.31	دالة عندα=0.05
اناث	35	22	3.22		

ولقد تم تطبيق اختبار –ت-لدراسة الفروق بين متوسطي الجنسين لعينتين مستقلتين ومتجانستين ومتساويتين في الحجم على مقياس تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية - و من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة -ت- المحسوبة (7.31) أكبر من قيمة -ت- المجدولة (2.00) عند درجة الحرية (68)و عليه نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الذكور و الإناث في تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية، وهذا لصالح الإناث ، فمن خلال الاطلاع على ميدان الدراسة لاحظنا أن الإناث يترددن كثيرا على المكتبة المدرسية و يستعرن الكتب منها، و يقضين وقت فراغهن بالمكتبة أكثر من الذكور الذي كان عددهم قليل بالنسبة للإناث، وهذا ما أكده لنا أمناء المكتبة بالثانويات التي تم فيها إجراء الدراسة، كما أن الإناث يستعرن أنواع الكتب ليست فقط الخاصة بالمنهج المدرسي، يسألن عن كل ما هو جديد من الكتب، وهذا يفسر ان للإناث تصور لدور المكتبة المدرسية أكثر من الذكور، و يعود ذلك إلى أن مشاغل الإناث ومصادر لهوهن أقل مما هي عليه عند الذكور، من حيث شغل أوقات الفراغ، ولعب الكرة، و اللعب في شوارع الحي، في حين يلاحظ أن الإناث أكثر استقرارا في المسكن، و أقل حركة ونشاطا خارجه،الأمر الذي يتيح لهن المطالعة بشكل أفضل.

عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة:

وتنص الفرضية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية تبعا لمتغير

التخصص.

جدول 09 يبين تجانس المجموعتين الشعب الادبية والعلمية

الشعب	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	قيمة -ف-المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم	35	21	9.85	1.29	α=0.05
آداب	35	24	12.79		

قمنا باختبار تجانس المجموعتين بين الشعب الادبية والعلمية و حيث أن قيمة (ف) المحسوبة (1.29) أقل من قيمة (ف) المجدولة (1.84)عند درجة الحرية (34)ومستوى الدلالة(α=0.05) و عليه يمكن القول أن المجموعتين متجانستين.

جدول 10 يبين الفرق بين الشعب الادبية والعلمية في مقياس تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية

الشعب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة –ت- المحسوبة	مستوى الدلالة
علوم	35	21	3.57	6.97	α=0.05
آداب	35	24	3.13		

ولقد تم تطبيق اختبار –ت-لدراسة الفروق بين متوسطي الشعب العلمية والادبية لعينتين مستقلتين ومتجانستين ومتساويتين في الحجم على مقياس تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية

واستخدمنا المعادلة المناسبة لاستخراج قيمة -ت-و من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة -ت-المحسوبة (6.97) أكبر من قيمة -ت-المجدولة (2.00)، وعليه نقول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) بين تلاميذ الشعب الأدبية و العلمية في تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية و هذا لصالح الشعب الأدبية، وهذا يوافق مع ما قاله لنا أمناء المكتبة ، حيث أن تلاميذ الشعب الأدبية يترددون كثيرا إلى المكتبة المدرسية من أجل المطالعة بها في مختلف أنواع الكتب سواء ما تعلق منها بالمنهاج المدرسي، أو كتب ثقافية كالروايات و الشعر و كتب باللغات الأجنبية لزيادة تعلم واكتساب هذه اللغات، و لا ينقطعون عن المكتبة، بينما تلاميذ الشعب العلمية تقتصر استعارتهم على كتب المتعلق بالمنهاج المدرسي فقط و هذا من حين لآخر، و هذا يفسر الفرق بين الشعب في تصور التلميذ لدور المكتبة المدرسية.

ان الاشياء والهوايات التي نمارسها في حياتنا اليومية إنما صارت بتعلمها أولا ثم بممارستها والمواظبة عليها ثانيا ، وبهذا تتكون عادة ومهارة ،ومن واقع الناس تعلم المهارات المختلفة كالسباحة وقيادة السيارة ، فإنها كما هو معروف لا تنال إلا بالمران والتدرب عليها حتى تصبح عادة ، ومن هنا فانه لا يوجد طريقة أخرى لتكوين عادة عملية إلا عن طريق إعمالها وممارستها، فلا تتم من خلال التعلم النظري فقط، وانما من خلال الممارسة والتمرين قال ابن القيم :"مبدأ كل علم نظري وعمل اختياري هو الخواطر والافكار ، فإنها توجب التصورات ، والتصورات تدعو إلى الارادات والارادات تقتضي وقوع الفعل وكثرة تكراره تعطي العادة، فصلاح هذه المراتب بصلاح الخواطر والافكار"

كما أن عادة القراءة تنمى منذ الصغر ويتجسد هذا السلوك في شخصية الطفل حتى يصبح لا يقدر على مفارقة هذه العادة .وتثبت بشكل أكثر عند سن التمدرس مع وجود مكتبة المدرسية و ما تتوفر عليه من كتب متنوعة تشبع حب وفضول وميول الطفل القرائية ، فيجد في المكتبة مبتغاه ، فهي توفر له مصادر المعلومات ، مالا تستطيع الاسرة توفيره له .

ولقد رأينا أن القراءة عملية مهمة في التحصيل الدراسي والتعلم الذاتي وكذلك في تكوين شخصية الفرد ، كما رأينا أن المكتبة المدرسية دور في التشجيع على القراءة ، الا أن مدارسنا اليوم لا تولي أهمية كبيرة للمكتبة المدرسية ، كما أن بعض المدارس تخلو منها ، وإن وجدت فهي تفتقر الى مصادر المعلومات التي تلبي حاجا ت التلميذ أو أنها تبقى مغلقة طوال السنة بحجة عدم وجود أمين مكتبة متخصص ، ولقد حان الوقت من أجل تسخير كل الامكانيات المادية والبشرية من أجل تفعيل دور المكتبة المدرسية ، وخاصة نحن في عصر التعلم الذاتي الذي يتميز بالانفجار المعرفي فلا يكفي المنهاج المدرسي وحده لمواكبة هذا التطور ، فلا بد أن نوفر ما يساعد التلميذ على اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات ونقصد بذلك المكتبة المدرسية في كل مراحل التعليم .

قائمة المراجع:

1. أحمد عبد الله العلي، المكتبات المدرسية و العامة 1993، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
2. حسن رشاد، المكتبات و رسالتها، ب ت، دار الفكر العربي، القاهرة.
3. الحسن هشام، طرق تعليم القراءة و الكتابة، 2000، ط1، الدار العلمية الدولية ، الأردن.
4. زقوت محمد شحادة، المرشد في تدريس اللغة العربية 1999، ط2،غزة.
5. سعيد عبد اللافي، القراءة و تنمية التفكير، 2006، ط1، عالم الكتب، مصر.
6. السعيد مبروك، المكتبة المدرسية، 2009، دار الوفاء، مصر.
7. السيد أحمد و البدوي أبو زيد، المكتبة في خدمة الطفل، 2001، مطابع ستارريس ،مصر.
8. شعبان عبد العزيز خليفة، العلاج بالقراءة، 2000، الدار المصرية، مصر.
9. الصوفي عبد الله إسماعيل، التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات و المكتبات المدرسية، 2001، دار المسيرة، عمان .
10. طعيمة رشدي أحمد، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي،2001،دار الفكر ،القاهرة.
11. عبد الحميد هبه محمد، أنشطة و مهارات القراءة و الاستذكار في المدرستين الابتدائية و الإعدادية ، 2006، ط1، دار الصفاء، الأردن.
12. عبد الرزاق جعفر، الطفل والكتاب، 1992، ط1،دار الجيل، بيروت.
13. العيسوي جمال مصطفى و آخرون، تدريس القراءة لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، 2005، ط1،دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.
14. فايزة السيد محمد، الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة و تنمية ميولها، 2003، ايزاك للنشر، مصر.
15. محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، 2000، دار الفكر العربي، مصر.
16. محمد عباس نور الدين، التنشئة الاجتماعية للطفل، المعرفة للجميع.
17. مدحت كاظم، الخدمة المكتبية المدرسية مقوماتها، 1999، الدار المصرية، 1999، القاهرة.
18. معروف نايف محمود، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريبها، 1991، ط4، دار النفائس، لبنان.
19. نبيل عبد الهادي و آخرون، مهارات في اللغة و التفكير، 2005، ط2، دار المسيرة، الأردن.

20. -البجة عبدالفتاح حسن، تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية ،2002،ط1،دار الفكر ،عمان الاردن.
21. -ابراهيم السعيد المبروك ،المكتبة المدرسية وتحديات العولمة الثقافية ،2009، دار الوفاء، الاسكندرية .
22. -حسان عبابدة ، القراءة عند الاطفال ، 2008، ط1، دار الصفاء ، الاردن
23. -ابن منظور ، قاموس لسان العرب ،1988، درا المعارف ،القاهرة .